مال الرضا بالذي اصبحت املكه ومالي الياس مما يملك الناس
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر واليأس غنا ومن ايس من شيء
استغنى عنه وانشد بعضهم

قنعت بالقوت من زماني ... ووصنت نفسي عن الهوان
لا ينبغي الرزق بعيني مكان ... من لا يرى لي مكان
ولي الى الموت رزق ... لو جهد الخلق ما عدان
فاستغن بالله عن فلان ... وعن فلان وعن فلانِ

الحديث الخامس والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي

الحكايه الخامسة والثمانون بعد المائة

حكي عن بعض الاحبار رضي الله عنه انه قال نجد في كتاب الله تعالى ما من عبد مومن يغدو الى المسجد ويروح لا يغدو ولا يروح الا ليتعلم خيرا او يعلمه او ليذكر الله تعالى او يذكر به الا كان مثله في كتاب الله تعالى كمثل المجاهد في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا يتكلمون في المسجد الا بالمباح من القول في امر الدنيا روى عن خلف بن ايوب انه كلمه انسان وهو في المسجد فقام واخرج راسه منه وكلمه لبعضهم

اوصاك ربي بالتقى ... واولوا النهى اوصوا معه
فاختر لنفسك طول دهرك مسجدا اوصوا معه

وقال

وقال اخر

ما تطعمت لذة العيش حتى صرت في مجلسي لكتبي جليسا
ليس شيء عندي اجل من العلم ولا ابتغي سواه انيسا
انما الذل في مخالطة الناس فذرهم وعش كريما رئيسا

الحديث السادس والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افة الحديث الكذب

الحكاية السادسة والثمانون بعد المايه

حكي عن بعضهم انه قال كل كلام دخل الكذب فيه اعرض عنه واستوحش منه ولم يقبل وتعطل عن نفع تحصل منه والكذب مردول مذموم صاحبه في كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام واجماع المسلمين وعرف الناس وهو مجانب للايمان وقد ورد في ذم الكذب امور كثيره من الاخبار والاثار يطول شرحها وقال المتنبي

فما لك تسمع زور الكلام وقد زر الشهاده قد زر الشهود
فلا تسمعن من الكاذبين ولا تعان تمحك اليهود

لبعضهم

لي حيلة فيمن ينم وليس في اللذات حيلة
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

الحديث السابع والثمانون بعد المايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)